

الشرح المطول على زاد المستقنع - كتاب الصلاة للشيخ أحمد بن

عمر الحازمي 31

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد - 00:00:01

وعلى آله وصحابه اجمعين اما بعد مضى معنا قول المصنف رحمة الله تعالى وتحرم اجرتها لا رزق من بيت المال لعدم متطوع. وان هذا العلة فيه انه يعتبر من قرى التي يتقرب بها الى الله عز وجل. هو عبادة والعبادات لا يؤخذ عليها ماذا - 00:00:23 لا يؤخذ عليه الاجر انما يحتسب الاجر فيه من من الله تعالى حينئذ اذا عقد عقدا او التزم او الزم غيره بان يعطيه ثمنا على عبادته قلنا هذه العبادة تعتبر باطلة ويعتبر اثما والدافع كذلك يعتبر آثم - 00:00:46

فاما لم يؤذن الا من اجل المال او انه لم يؤم الناس الا من اجل المال. حينئذ نقول هذه عبادات تعتبر من الباطن والحجۃ فيها قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد يعني مردود عليه حينئذ كل عبادة - 00:01:08 كل قربة لله عز وجل من اذان وامامة وحج ونحو ذلك اذا اشترط فيه ثمن واشترط فيه مكافأة او واذا لم يعطى حينئذ ترك الاذان او ترك الامامة يعتبر ماذا؟ يعتبر اثما وتعتبر تلك العبادات باطلة - 00:01:28

في الاذان امره سهل لانه اذا لم يعد الاذان غيره كفاه. غيره كفاه. وتبقى المسألة معقودة في مسألة الصلاة. مسألة الحج عن عن الغير. فاما لم يصلی الا من اجل المال. واشترط ذلك. حينئذ صلاته باطلة - 00:01:49 وصلاتي المأمور اذا علم بحاله يقينا لا من قبيل الشك والظن صلاته كذلك اعتبار باطلة. واما اذا لم يدری وهذا هو العصر لانه لا يثبت حكمها الا الا بعلم. فاما لم يدری حال هذا الامام حينئذ - 00:02:11

نحمل صلاته على على الصحة واما الامام نفسه فتلزمه الاعادة. تلزمه الاعادة. لان صلاته باطلة. بعضهم سالق كيف يقول تلزمه او يلزمته القضاء نحن نقول لحظة اذا خرج الوقت قبل نعم نحن نلزمه بالاعادة متى - 00:02:28 في الوقت نفسه يعني يصلی بال المسلمين في اول الوقت ثم نقول له صلاتك هذه باطلة ما الذي ترتب عليه انه يعيد لانه ما زال فيه في الوقت لو تعمد الى ان خرج الوقت حينئذ لا نلزمه بالقضاء - 00:02:51

بل يعتبر كافرا الا اذا كان ثم شبهة انه يرى ان هذا جائز وبناء على قول بعض اهل العلم لكن الذي ينبغي ان يعلم ان طالب العلم لا يقلد في مثل هذه المسألة هذه مسألة كبيرة وخطيرة. عبادة لله عز وجل يشترط فيها المال. اذا لم يعطى لم يؤذن اذا لم يعطى. لم يؤم - 00:03:09

لمين لم يخطب المسلمين؟ ان اعطي رضي وان لم يعطى حينئذ يسخط يقول هذه المسألة خطيرة ولا ينبغي ان يقف مع من يجوز ذلك. لانه ينظر فيها بنظرتين. النظر الاول هل الاذان - 00:03:29

العبادة او لا هل الامام عبادة ام لا؟ هل الحج عن الغير عبادة ام لا؟ اذا ثبت انه عبادة حينئذ تأتي القاعدة الكبرى وهي قوله تعالى وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين. هذا شرط حينئذ كيف يتحقق هذا الشرط اذا قال انا ما اذن الا بالمال - 00:03:45

او لا اخطب المسلمين بالمال ان اعطيتهم اذنتم واممت بال المسلمين وخطبت فان لم تعطوني حينئذ امشي يقول هذا يعتبر مناقضا لهذا الشرط ويعتبر مفسدا للنية من اصلها ولا يتصور اجتماع اخلاقا - 00:04:07

مع اشتراط الثمن العاجل. ولذلك جاء في الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى وكذلك الحج عن الغير ان لم يحج الا من اجل المال او اشترط المال عين المال. وبعوضهم قد يعقد لا زيد لا ينقص الى اخره. نقول هذا حجه باطل - 00:04:27
ثم المال الذي اعطي يعتبر سحته ولا يجوز له اكله ثم يلزمته ظمانه للدافع. ثم يلزمته ايفاءه بالعهد والوعد وهو انه قد حج عن عن غيره. فاذا اخذ حجا عن غيره بشرط هذا الثمن المال. نقول الحج باطل. الحج باطل ما - 00:04:49
القاعدة التي ذكرناها. ثم ما حكم هذا المال؟ نقول لا يجوز اكله ويعتبر سحته. ثم الحج الذي يتولاه عن غيره. هل هو صحيح ام لا الثاني ليس ب صحيح. اذا يلزمته القضاء بدون مكافأة او بدون ثمنه. والمقصود هنا بالثمن الاشتراط - 00:05:11
لا الرزق الذي يعطى من جهة بيته المال لذلك استثناه المصنف قال وتحرم اجرتها يعني اجرة الاذان الاقامة وكذلك الامام لا رزق من بيت المال وهو الذي يعطى من بيت المال بمقابلته ان يأخذ المؤذن اذانه وكذلك الامام امامته. ان اعطي حينئذ فيها ونعمه - 00:05:36

وان لم يعطى يستمر على اذانه وهذا علامة الاخلاص له. يستمر على اذانه ويستمر على امامته. اما اذا جعل هذا الفعل مقابل اذا لي الثمن هذا محل اشكال كبير. ولا ينبغي ان ينظر في القول الذي اجاز - 00:06:00
لذلك ولذلك ذكر في الشرح الكبير قال وخط ابن حامد من اجاز ذلك. لانه اجتهاد في مقابلة النص اجتهاد في مقابلة النص. لماذا؟ لأن النص عام وما امروا الا ليعبدوا الله. مخلصين له الدين. وجاء حديث من عمل عملا ليس عليه امرنا. النبي صلى الله عليه وسلم ما شرع ذا من من اجل راتب - 00:06:18
ولم يشرع امامنة من اجل راتب. وكذلك اهل العلم ما جوزوا الحج بالنيابة من اجل الثمن او من اجل ان يعقد عليه. وانما جوزوه من باب التبرع فاذا تبرع باذانه او تبرع بامامته او بخطابته حينئذ هذا له في الدنيا وفي الآخرة. واما ان يشترط حينئذ صار - 00:06:40
من باب العقد من باب العقد وعقد الاجارة على العبادات باطل بلا استثناء. لعموم قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. حينئذ اذا اذا استثنى حال دون حال. كما استثنى بعضهم انه يجوز للفقير دون الغني. نقول هذا التفصيل يحتاج الى - 00:07:00
الى دليل كل تفصيل دون دليل يعتبر من باب التحكم. واذا كان كذلك حينئذ لا يعول عليه. ولا نمشي مع هذه الرخص ونقول اجازه بعض اهل العلم لا تم قواعد عامة واضحة عند طلاب العلم. وثم مقاصد وثم اصول لا ينبغي ان يتراكها من اجل ان يتبع مثل هذه - 00:07:21

الاقوال التي تعتبر مخالفة للنص ولذلك ثم روایتان عن الامام احمد رحمه الله تعالى القول الاول تحريم وهي المذهب المختار كما نص عليه المصنفون وتحرموا اجرتها وثم روایة اخرى بالجواز. ولكن لم يعول عليها في المذهب لما ذكرناه. لانها من قبيل الاجتهاد الذي يعتبر مقابلة للنص - 00:07:44

كل اجتهاد مقابل للنص يعتبر اجتهادا فاسدا. مردودا على على صاحبه. انا انبه على هذه لتفهم المسألة من؟ من اصلها. وضابط وما يجعل عقدا او لا هو انه يسأل الانسان نفسه ان منع من هذه المكافأة هل سيستمر او لا - 00:08:07
ان قال لا فليعلم انه من قبيل المشارطة وهذه المشاركة هي معنى العقد والالتزام واذا لم يكن كذلك حينئذ نقول هذا يعتبر من التبرع وما جاءك من الرزق يعتبر من المباح واجمع اهل العلم على - 00:08:27

توازي اخذ المال الذي يأتي دون تتبع ولذلك قال في المغني وغيره وقد اجرى السلف ارزاقهم من بيت المال من المؤذنين والائمة والقضاء العمال وغيرهم ولن يأتي اخر هذه الامة باهدى مما كان عليه اولها. وكان عمر وغيره يعطونهم منه وجرت العادة ايضا - 00:08:44

بين المسلمين بجواز اخذ من يوم ويؤذن وغيرهم من الاحباس الموقوفة على ذلك من غير اختلاف منهم يعني باجماع انه يجوز ان يأخذ من بيت المال لكن من غير مشارطة وهذا قيد لا بد منه فان وجدت المشارطة - 00:09:08
صار فيه معنى العقد وعاد حينئذ على الاصل بالابطال لعموم قوله عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رده. ثم قال المصنف رحمه الله تعالى ويكون المؤذن صيتا. امينا عالما بالوقت - 00:09:29

هذه بعض المستحبات ثم شروط في الاذان نفسه. وثم شروط في المؤذن نفسه وثم مستحبات في الاذان وفي المؤذن نفسه. حينئذ كل منها يتوجه اليه شرط ويتجه اليه استحباب قد يكون الاذان يستحب له كيت وكيت. وكذلك المؤذن فيه في نفسه. وثم شروط في الاذان وفي المؤذن - [00:09:49](#)

في متوايلته ويكون المؤذن صيتا. قلنا يكون هذا اللفظ محتمل للوجوب وللسنية. ويستعمله الفقهاء تارة مرادا في الوجوب وتارة مرادا به سنية. ولذلك عبر في الاصل في مقنع قال وينبغي ان يكون وينبغي. وينبغي هذا - [00:10:17](#)

ان عند المتأخرین محمولة على على ماذا؟ على الاستحباب. واما عند المتقدمین فهي محتملة. اذا قال الامام احمد ينبغي فالغالب في کلامه انه يجب ينبغي كما في الظاهر کلام الاصحاب انه يجب هذا في الغالب. واذا قال المتأخرون كما قال هنا ابن قدامة وينبغي ان يكون - [00:10:37](#)

مؤذن صيتا فيحمل على على الاستحباب. واما في الكتاب فيحمل على اشد النهي. وما ينبغي للرحمٰن ان يتخذ ولدا؟ هذا اشد حينئذ ينظر في اللغو وفي استعماله. فلا تختلط المصطلحات على طالب العلم. ويكون حملها - [00:11:00](#)

في الشرح هنا كما حمل صاحب المبدع الاصل في قوله وينبغي ان يكون المؤذن. قال في المبدع وينبغي اي ويستحب وينبغي يعني ايه يستحب؟ وهنا يكون هذا يحتمل للوجهين. والشارع حمله على الاستحباب - [00:11:24](#)

لكن حمله على الاستحباب مطلقا هذا فيه نظر. لأن ثم ما قد يجب كما سيأتي في مسألة الصيد الاول ان يكون المؤذن صيتا. ان يكون المؤذن صيتا. المؤذن هذا اسمه يكون مصيتا - [00:11:45](#)

شراب خبر يكون ان يكون المؤذن صيتا بالتجديد صيت بوزن سيد وهين ولین والمراد به رفع الصوت. يعني قوي الصوت قوي الصوت. وهذا كان في السابق عند من يؤذن هكذا بصوته. واما الان مع وجود المكبرات فيقال - [00:12:03](#)

الصوت بنفسه او بغيره لابد النزية. الفقه يتطور. حينئذ اذا وجدت مثل هذه المكبرات ولم توجد في ما سبق كيف نشترط ان يكون المؤذن صيتا رفع الصوت قوي الصوت؟ كان في السابق - [00:12:27](#)

يظهر على سطح المسجد فيؤذن من اجل ان يسمع الناس حينئذ لابد ان يكون رفع الصوت قوي الصوت. والآن الذي يوجد على المنائر ونحوها هو المكبرات. اذا وجدت هذه حينئذ نقول لا نسقط الشرط من اصله. با ان يكون صيتا قوي الصبر. بل نقول من اذن دون مكبرات لابد - [00:12:45](#)

ان يكون قوي الصوت بنفسه. اذا كان ضعيف الصوت مع وجود المكبرات حينئذ نقول وجد اصل الشرط ولد عصر الشرق لكن بنفسه او بغيره بغيره بغيره لماذا؟ لأن هذه الالات هي جائزة الاستعمال - [00:13:10](#)

جائزة الاستعمار بل قد يقال بانها مستحبة لماذا؟ لأن الوسائل لها احكام المقاصد فكل ما يستفيد منه المسلمين على جهة العموم ولم يكن موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا يقال بانه بدعة وانه - [00:13:32](#)

ومحرم لا انما نقول هذه من النعم ظاهرة التي انعم الله عز وجل بها على الخلق. حينئذ تستعمل في طاعة الله عز وجل لا تستعمل في المحرمات. اذا صيتا نقول قوي الصوت بنفسه او بغيره. بنفسه اذا لم يكن ثم مكبرات - [00:13:50](#)

وبغيره اذا وجدت هذه الالات قلنا المراد به هنا قوي الصوت قوي الصوت. وهذا هل هو مستحب ام واجب المصنف قال ويكون وصرفه الشالحي الى سنية. هل مطلقا يستحب ان يكون المؤذن صيتا نقول لا - [00:14:10](#)

بل اصل الصوت اذا لم يكن مكبرات وهذا هو الاصل في فرض المسألة الاصل فيه ان يكون قوي الصوت. لأن الاصل من الاذان هو اعلام الناس بدخول الوقت. فحينئذ اذا لم - [00:14:36](#)

اذانه مؤديا لهذا المقصود نقول انتفى شرط الاذان ولذلك في الاقناع وشرحه قال ورفع الصوت به ركن ورفع الصوت به بالاذان يعني ركن والركن لا شك انه داخل في في الماهية. فواته يؤدي الى فوات - [00:14:51](#)

العبادة نفسها نقول الفاتحة فرض ركن فيه في الصلاة اذا لم يقرأ الفاتحة لم تصح صلاته. لماذا؟ لفوات ركن من اركان الصلاة. كذلك رفع الصوت قال ركن. اذا يفوت الاذان - [00:15:16](#)

فوات هذا الركن اليه كذلك؟ فكيف يجعل كون المؤذن صيتاً مستحباً ثم يقال بأنه ركن. نقول لابد من التفصيل ما يسمع الناس
ويسقط به الفرض هذا ركن. وما زاد على ذلك - 00:15:33

قاوموا السحابة فهو فهو مستحب. فإذا كان في هذه المحلة مثلاً الزاهر مثلاً خمس مؤذنين كل منها يحصل به اسقاط فرض كفاية
فاسمع من لا يسمعه الثاني نقول هذا واجب - 00:15:52

واسمع من اسمعه الثاني تعتبر مستحباً لانه حصل الفرض بالثاني والاول اسمع من لا يسمعه الثاني. عنيد صار في حقه واجباً. اذا
يفصل في المسألة ولا يقال بان الصوت يعتبر مستحباً مطلقاً لا اذا لم يسمع من وجب عليه اسماعهم الا برفع صوت معين - 00:16:13
وما زاد على ذلك يعتبر من من المستحبات. ولذلك عبر به في الاقناع وشرحه. قال ورفع الصوت به ركن ما الم يؤذن لحاضر او
لجماعة حاضرين. يعني لو اذن لنفسه قلنا مستحب - 00:16:41

ها اذا اذن لنفسه قلنا هذا يسن وليس بواجبه. يسن ثم روایة الامام احمد انه يعتبر واجبة. لو صلى في بيته فاتت عليه الصلاة
يستحب ان يؤذن. يقول يطلع على سطح البيت ويؤذن - 00:17:00

ها لا وانما يؤذن يسمع نفسه في محله في بيته فقط وما عدا ذلك لا يعتبر من من المستحبات لا يعتبر من من المستحبات بل عند
بعضهم يعتبر من المكره او المحرم اذا ادى الى - 00:17:16

وقوع نفسي لانه اذا رفع صوته قد يظن الجار انه قد دخل وقت صلاة اخرى وقد يصلى ويؤذن العصر متأخراً ويكون جاره صائماً فاذا
سمع الاذان افطر. اليه كذلك؟ نقول هذا ادى الى وقوع ظرر. فيمنع اما منعك - 00:17:34

تراها او منع تحريم هذا فيما اذا اذن لنفسه او لجماعة حاضرين كان يكون عنده جماعة في بيته واذنوا حينئذ نقول يوسف اسمعوا
من كان عنده واما من كان خارجاً فالاصل فيه المنع لوجود التشويش والظرر - 00:17:56

ورفع الصوت به ركن ما لم يؤذن لحاضر فبقدر ما يسمعه. لأن المقصود من الاذان الاعلام ولا يحصل الا برفع الصوت قال ابو المعالي
ورفع الصوت بحيث يسمع من تقوم به الجماعة ركن. اذا لابد من من التفصيل. فالواجب ان يسمع من يؤذن لهم فقط - 00:18:14
وما زاد على ذلك يعتبر مستحب ويكون المؤذن صيتاً. صيتاً اي قوي الصوت بنفسه او بغيره. علل بالشرح لانه ابلغ في في الاعلام ابلغ
في الاعلام هذا يشعر بان مراد المصنف هنا بالصيت - 00:18:36

ابلغ في الاعلام وجد الاعلام لكن نريد ما هو ابلغ فيه. هذا يدل على انه لم يقصد به الواجب وانما قصد به المستحب. والصواب في
عبارة الماتن نفسه تجعل على - 00:18:59

المعنيين ان يكون صيتاً يحمل اللفظ على الوجوب وعلى الاستحباب. على الوجوب فيمن وجب اسماعه. وما زاد على فهو فهو
مستحب. لماذا مستحب لانه ابلغ في الاعلام ولماذا وجب العصر؟ لأن مشروعية الاذان انما كانت من اجل الاعلام بدخول وقت الصلاة.
وهذه لا تحصل الا - 00:19:16

برفع صوته فيكون واجباً وما زاد على ذلك المبالغة نقول هذا يعتبر من من المستحبات. ولذلك جاء في الصحيح اذا كنت في غنمك او
بادية بابيتك فارفع صوتك بالنداء. هذا في - 00:19:42

تعامل الخاص المفرد المنفرد اذا اذن قال فارفع صوتك لكن هذا في البادية بحيث انه لا يتضرر به غيره. واما اذا تضرر حينئذ يمنع
وعللاته فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء - 00:20:00

الا يشهد له يوم القيمة. زاد في المغني وغيره وان يكون حسن الصوت جميل الصوت وهذا ليس من الواجبات بل هو من من
المستحبات لانه ارق لسامعه وجاء في اثر ابي محدورة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه صوته فعلمته الاذن. لما كانوا يسخرون
وهم كفار كانوا يسخرون ويؤذنون - 00:20:21

ثم لما اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم قال من الذي كان يؤذن منكم؟ فقيل له هذا عن ابي محدورة فعلمته الاذن. علمه الاذن.
هذا بعد اسلامه. هذه القصة - 00:20:48

تجعلها رديفة على او مع المسألة السابقة فان صلى فمسلم حكمه فان صلى سبق معنا. فان صلى فمسلم حكمه. قال بعض اهل العلم

الكافر لو قام فصلى ولو ولو لم - 00:21:02

يتوضأ حكم بسلامه ولو لم يقل لا الله الا الله محمد رسول الله. لماذا؟ لانه قد اتى بشعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة فإذا صلى ولو لم 00:21:23
يتشهد حكم بسلامه. قلنا هذا القول ضعيف -

ويدل عليه هذه القصة قصة ابى محنورة لانه قد اذن في حال كفره ثم عرض عليه الاسلام بقول له لا الله الا الله ثم بعد ذلك علمه 00:21:43
النبي صلى الله عليه وسلم اللاذان -

حينئذ يدل هذا على ماذا؟ على ان الكافر الاصلي لا ينتقل من كفره الى الاسلام الا بالشهادتين لابد ان ينطق باشهد ان لا الله الا الله 00:21:59
واشهد ان محمدا رسول الله -

وهذا محل اجماع الا في المسألة التي ذكرت وهي اذا اتى بشعيرة من شعائر الاسلام كالصلوة والاذان ونحوها. والصواب انه لا يعتبر. 00:22:16
لان الاحاديث من فعل النبي صلى الله عليه وسلم من اقوال متواترة. ولذلك لما -

معاذا الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب كفار. يهود ونصارى قال فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله فانهم 00:22:34
اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اجابوك. اذا هذا ترتيب او لا؟ هذا ترتيب -

لم يجعل الصلاة مساوية للشهادتين لم يجعل الصلاة مساوية للشهادتين. والمقام مقام تعليم. وعندنا قاعدة لا يجوز تأخير البيان عن 00:23:03
وقت الحاجة فلو كانت الصلاة يدخل بها في الاسلام كالشهادتين لقال له فان قالوا ذلك او صلوا -
سوى بينهما يعني يخرون اما ان تأتوا بالشهادتين واما ان تقوموا فتصلوا. والغريب ان الفقهاء عمموا قالوا لو صلى يستهزى 00:23:25
بالمسلمين قام فصلى يحكم بسلامه ثم بعد ذلك يطالب بالشهادتين -

فان اتى بهما والا فهو مرتد تضرب عنقه ولا يقر على على اسلامه. حينئذ يفرق بين الكافر الاصلي والكافر المرتد. واما المرتد فلا يقبل 00:23:43
منه قول لا الله الا الله -

لا يقبل منه القول بلا الله يعني لا يرجع الى الاسلام بالشهادتين وانما يرجع الى الاسلام بما اخرجه منه ولذلك اجمع اهل العلم على ان 00:24:02
المنافقين يقولون لا الله الا الله. ومع ذلك هم في الدرك الاسفل من من النار -

من الناس هذا نص القرآن. ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين. يقولون بالستتهم والله عز وجل قال وما هم 00:24:24
بمؤمنين نفي عنهم اليمان. ومع ذلك قالوا امنا بالله ومن القول امنا بالله كذلك -
وكان يدخل بعضهم في الاسلام متسترا. وهو يهودي نحو ذلك من اهل النفاق. فيلفظ بالشهادتين. ويصلی خلف النبي صلی الله عليه وسلم بل ويجاهد مع النبي صلی الله عليه وسلم ومع ذلك هو كافر كفرا اكبر مخرج من الملة وهو خالد مخلد في النار. لكن في 00:24:44
في الدنيا لا يحكم له بحكم المرتدين الا اذا اظهر واما المتستر بكفره فيعامل كما عامل النبي صلی الله عليه وسلم السبأي وغيره

من اهل النفاق عملهم بماذا - 00:25:08

عاملهم بحكم الاسلام اظهروا الشهادتين وصلوا معه وواجهوا. فحينئذ اظهروا الاسلام فنعاملهم بالاسلام وما ابطنوه في قلوبهم نقول 00:25:26
هذا بينهم وبين الله عز وجل. فحينئذ فرق بين ان يحكم عليه بالكفر ظاهرا وباطنا -

وبين ان يحكم عليه بالكفر باطنا لا لا ظاهرا كذلك فرق بين ان يحكم عليه بالكفر ظاهرا وباطنا وبين ان يحكم عليه بالكفر باطنا لا 00:25:46
ظاهرا الاول الظاهر والباطن يحكم عليه بالكفر ظاهرا وباطنا هذا متى؟ اذا صرخ ونطق بكفره -

والثاني اذا علمنا من حاله انه منافق ولكنه لم يلفظ بما يخرجه عن الاسلام ظاهرا. ولذلك اهل العلم يفرقون بين مسألة الاسلام الحكم 00:26:13
والاسلام الحقيقي. الى ما ذكرناه فيما سبق -

يقول المؤذن صيتا صيتا يعني رفيع وقوى الصوتى اميينا اي عدلا هذا وصف اخر اميينا شراب اميينا خبر بعد خبر يصح خبر ثانى يجوز 00:26:36
شو الدليل هيا احسنت واجروا باثنين او باكثرا او واحد كهم سراة -

وهو الغفور الودود وهو الاية ما هي وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد. فعال لاما؟ هذى كلها اخبار متواتلة. ويجوز ان تفصل وتجعل خبر لمبتدأ محنوزف. اذا قيلا هذا خبر ثان لقوله يكون. ما المقصود بالامين؟ الامين هذا فعال مأخوذ من الامن. والامانة -

00:27:12

حينئذ يفهم اللفظ بما اشتق منه. والامانة هنا في المؤذن لها جهتان. اولا جهة من حيث دخول الوقت لانه يستأمن على ذلك. الناس يستأمنون المؤذن في دخول الوقت. فيمسك الصائم ويفطر الصائم. ثم -

00:27:42

فقد يقوم ويصلی كالمرأة ونحوها في في بيتها. حينئذ صار اميناً مؤتمناً على دخول الوقت. هذا جهة جهة ثانية وهذا فيما سبق ولذلك اشتربطه الفقهاء انهم كانوا لا يؤذنون في في المسجد. وانما ينظر الى بيت مجاور فيعلو سطحه مثلاً او نفس المسجد فيعلو -

00:28:03

وحينئذ قد يقع نظره على عورات المسلمين فاشترطوا ماذا؟ اشتربطوا الامانة. ان يكون اميناً ليحفظ نظره عن عورات المسلمين. وهذا واجب او سحب هذا واجب الاول واجب او مستحب يؤذن ليفطر المسلمين. واجبه مستحب -

00:28:29

لو اذن قبل المغرب بخمس دقائق افتر الناس قال امتحنكم من اذنت كيف ايش حكمه هذا ها اذا اميناً نقول هذا المراد به سنية او شرطية يقول الثاني ولذلك لا يوافق المصنفون على جعله من المستحبات بل الصواب انه من -

00:29:01

من الواجبات لانهم علوا ذلك بانه حفظ لعورات المسلمين وهذا واجب ليس بمستحب كذلك لاعلام الناس وما يتربى على دخول الاذان ونحو ذلك. وهذا من الواجبات وليس من المستحبات. فسره -

00:29:31

شارح بكونه عدلاً والعدالة قد تكون عدالة ظاهرة وباطنة وقد تكون عدالة ظاهرة والمستحب في المذهب ان يكون عدلاً ظاهراً وباطناً. ظاهراً يعني يظهر ترك الواجبات يظهر فعل الواجبات وترك المحرمات. كل من فعل الواجبات وترك المحرمات الكبائر فهو عدل -

00:29:48

ثم قد يظهر ذلك للناس ويستتر بخلافه. هذا يسمى ماذا يسمى عدلاً ظاهراً لا باطننا وقد يكون عدلاً ظاهراً وباطناً. بمعنى انه يتلزم فعل الواجبات وترك المحرمات امام الناس. وفيما اذا خلا بينهم -

00:30:20

وبين ربه هذا يسمى عدلاً ظاهراً وباطناً اذا لم نعلم حاله في الباطن ورأينا في الظاهر فاعلاً للواجبات تاركاً للمحرمات هذا يسمى مسورة الحال الحاء لاننا لا نجزم وهذه قاعدة عامة الحكم على الناس بظواهرهم وليس على القلوب -

00:30:41

ليس على القلوب نحكم على الشخص بانه مستقيم. وبانه مؤد للصلوات وبانه وانه الى اخره. هذا فيما يظهر لنا واما فيما بينه وبين الله من حيث ما يكون في القلب ومن حيث ما يكون اذا خلا في بيته ونحو ذلك نقول هذا ليس -

00:31:04

ليس اليها واذا تكلف الانسان البحث عن مثل هذه الامور قد تكلف ما ما لم يجعل اليه ما كلفه الله عز وجل. ولذلك جاء في حديث زيد اشقيقها عن قلبه لما اظهر الكافر لا الله الا الله -

00:31:24

قالها ولكنه اخذ بقرينة انه ما قالها الا من اجل الفرار من السيف. قال اشقيقت عن قلبه؟ انت لم تكلف بي عن قلوب الناس. حينئذ يحكم عليه في الظاهر بانه مستقيم عادل. واما باطننه فليس اليها. ولا نبحث عن ذلك -

00:31:41

الباحث يعتبر متعيناً ويعتبر من الغلاة في دين الله لانه يعتبر من الغلو. قد قال صلى الله عليه وسلم ايهاكم والغلو. اميناً اي عدلاً اي عدلاً ظاهراً وباطناً. نحمل مراد ان نصنف على هذا -

00:32:01

اراد العدالة الظاهر والباطن فيكون مستحبة. واما مجرد العدالة الظاهرة فشرط ليست بي مستحبة. العدالة الظاهرة هذه شرط. ولذلك سيأتي ان الفاسق لا يجوز له ان يتولى الاذهان. واذا -

00:32:20

تنتوى الاذان اذانه يعتبر باطللا ليس بصحيح. لماذا؟ لفوات شرط من شروط صحة الاذان وهو كونه عدلاً وهذا في واما في الباطن ان وجد مع الظاهر فهو مستحب فهو مستحب -

00:32:40

عرفت مراد المصنف هنا اميناً اي عدلاً. الاستحباب منصب على اي شيء على كونه جمع بين العدالة والباطنة واما اشتراط العدالة الظاهرة فهذا شرط يحترف به عن اذان الفاسق. وال fasq الذي يترك الواجبات ويفعل المحرمات اذانه يعتبر باطللا ولا يصح. ويأتي

في محله. اميما اي عدلا لانه مؤتمن يرجع اليه في الصلاة وغيرها. حينئذ لا يؤمن ان يغره بذلك اذا لم يكن كذلك. كصيام صيام وفطر لما روى البيهقي من حديث ابي محنورة امناء الناس على صلاتهم وسحورهم المؤذنون - 00:33:24

هذا الحديث رواه البيهقي وفي اسناده يحيى بن عبد الحميد وفيه كلام ضعفه اكثر اهل الحديث وحسنه الشيخ ناصر رحمة الله تعالى امناء الناس على صلاتهم وسحورهم المؤذنون. لو لم يرد الحديث نقول من حيث النظر والقواعد العامة - 00:33:47

تشترط في المؤذن ان يكون عدلا لان الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قد علق فطر الناس والامساك للصيام والصلاحة كذلك على سماع الاذان وحينئذ ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فدل على ان اشتراط الامانة لو لم يرد النص معلوم من القواعد العامة - 00:34:07

اصول الجامعة لانه مؤتمن يرجع اليه في الصلاة وغيرها وقال ابن تيمية رحمة الله تعالى ويعمل بقول المؤذن في دخول الوقت. مع امكان العلم بالوقت. يعني يعمل باذان المؤذن. متى هذا - 00:34:33

اذا علمت ان المؤذن اميما واما المجاهيم وخاصة في هذا الزمان فلا يعمل باذانه. لوجود التساهل الذي هو واقع ومشاهد ومحسوس ولا ولا يجادل فيه اثنان. اذا قوله رحمة الله مع ويعلم بقول المؤذن في دخول الوقت مع امكان العلم بالوقت من - 00:34:55

المسلم بدلا من ان يسمع المؤذن فيقوم ويصلي او امرأة تسمع المؤذن وهي تعلم دخول الوقت مثلا عندها علم الزوال ومصير الشيء مثله ونحو ذلك. ولو مع علمها بذلك او علمه بذلك. يعمل بقول المؤذن ولكن - 00:35:20

فيما اذا علم امانته بمعنى انه امين وعالما بالوقت ولا يتتساهم ولا يفترط ولم يأخذ الاذان وظيفة ونحو لذلك حينئذ يصح هذا الكلام. واما مع وجود تساهل ومع وجود التخالف والتلاعيب هذا لا يمكن ان يجعل فطر الناس والامساكه معلقا على - 00:35:40

المؤذنين وهو مذهب احمد سائل العلماء المعتبرين وكما شهدت به النصوص وقال ابن القيم اجمع المسلمين على قبول اذان المؤذن الواحد وهو شهادة منه بدخول الوقت. وقال النووي يجوز للاعمى والبصير في الصحو والغيم اعتماد. لا ما يجوز ان يعتمد المؤذن. قال - 00:36:02

قال البندنيج ولعله اجماع المسلمين. لعله اجماع المسلمين. نعم. مؤذن يعمل بقوله لانه خبر وخبر العدل الثقة يجب قبوله. هذا هو الاصل. لكن اذا لم تعلم او علمت بالقرائن ان ثم - 00:36:24

تساهم نحو ذلك فلا يمكن ان يقال بهذا القول. اذا الشرط او الاستحباب الثاني على كلام المصنف ان يكون المؤذن صيتا اميما اي عدلا لانه مؤتمن يرجع اليه في الصلاة وغيرها. وكذلك لانه يؤذن على موضع عال فلا يؤمن - 00:36:45

منه النظر الى العورات وهذا واجب ليس بمستحب عالما بالوقت هذا خبر ثالث عالما بالوقت يعني بدخول الاوقات الشرعية بدخول الاوقات الشرعية فالظاهر يعلم انه يدخل بزوال شمس ويعلم الزوال - 00:37:05

يعرف متى تزول الشمس وكيف يعرف الزوال وكذلك العصر بسيرورة كل شيء مثله بعد فيه الزوال والمغرب بغرروب والعشاء بمغيب الشفق الاحمر يعرف ميز بين الشفق الاحمر وغيره. وكذلك الفجر بطلوع الفجر الثاني - 00:37:26

صادق ويعرف يميز بين الصادق والكاذب هذا هو الاصل ان يكون عالما بالوقت ليتحرارا فيؤذن في اوله فيه في اوله لانه اذا لم يكن عارفا لا يؤمن منه الخطأ. واذا كان كذلك فالاصل هل يقال بان هذا من السنن او لا؟ نقول ان ترتب عليه فساد - 00:37:45

لا يمكن ان يقال بانه من من السنن. وخاصة في فرضي الفجر والمغرب. لانه لو اخطأ في دخول وقت الظهر او العصر او العشاء فالامر واسع. واما اذا اخطأ في دخوله - 00:38:09

الفجر حينئذ قد يحرم على الناس ما لم يحرمه الله عز وجل فيما يمسكهم عن الأكل وعن الشرب وقد يجيء وقت له من الليل. وكذلك في المغرب لو اذن قبل دخول الوقت فاختطا. حينئذ - 00:38:27

يتربى عليه مفسدة والمذهب كما هو معلوم انهم لا يغدرون بالخطأ ويلزمون بالقضاء اذا كان كذلك لا يمكن ان يقال مثل هذه الموضع بالاستحباب. وانما يقال بي بالوجوب عالما بالوقت لابد ان يكون عالما. فان لم يكن عالما - 00:38:44

فلا يؤمن منه الخطأ فيؤذن قبل غروب الشمس. فيوقع الناس في الحرج. وكذلك يؤذن قبل طلوع الفجر فيوقع الناس في الحرج والمشقة بأنهم يمسكون عن الأكل والشرب. وهذا فيه مضره ومفسدة عليهم. ولا يمكن ان تدفع هذه المفسدة الا - 00:39:03
بوجوب تعلم متى يدخل الوقت ومتى يخرج حينئذ يقال بأنه في هاتين حالتين يشترط عالما بالوقت قال بعضهم عالما بالوقت بنفسه وهذا لا اشكال فيه. او بغيره وهذا كذلك لا اشكال فيه. لماذا - 00:39:23

بعيره كمن يكون اعمى كما سيأتي. قد يكون اعمى ولا يعرف هو لا يرى الزوال ولا يرى الفجر الصادق ولا يميز هذه الاشياء لانه كيفي اعمى البصر فلو وجد عنده ثقة عالم بدخول الاوقات صح اذاه ولا اشكال - 00:39:44

ولا اشكال. واذا لم يكن عنده حينئذ رجعان الى الاصل لانه لا يجوز ان يؤذن الا اذا دخل الوقت. والاذان قبل دخول الوقت لا يجزئ لا يجزئ قبل دخول الوقت. والمذهب يستثنون فقط - 00:40:02

الفجر عالما بالوقت ليتحررها. ليه؟ يتحررها يعني في اوله. لانه اذا لم يكن عارفا به لا يؤمن منه الخطأ وان كان اعمى وله من يعلمه بالوقت او يعلمه بالوقت لم يكره نص عليه. لفعل ابن ام مكتوم واقره النبي - 00:40:16

صلى الله عليه وسلم ليس لفعل ابن مكتوم فقط وانما اقره النبي صلى الله عليه وسلم. فاقراره عليه الصلاة والسلام هو الذي يعتبر حجة. اقر ابن ام مكتوم ان يؤذن وهو - 00:40:39

اعمى فدل على ماذا؟ على ان اذان الاعمال لا اشكال فيه. لكن لابد وان يوجد معه من يخبره ويعلمه ويعلمه بدخول الوقت الصحيح. فان لم يوجد فالعصر الممنع فالاصل المنع. وحديث ما لك بن الحوير - 00:40:53

السابق اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم. قلنا احدكم هذا خطاب لمالك ومن معه لا يفهم من هذا النص الا شرط واحد وهو اشتراط الاسلام اشتراط الاسلام لكن لا يلزم من ذلك ان ينفي العلم بالاوقات والامانة لانه هذا معلوم من اصول الدين ولو لم يرد فيها - 00:41:11

انس لان الاذان مترب عليه احكام شرعية. فكيف حينئذ يقال بأنه متى ما اذن اذن؟ لا لابد من اشتراط بعض الشروط التي تؤدي الى تصحيح هذه العبادة. وانها لا تقوم الا - 00:41:36

الا بشرط لانه من قبيل الخبر. وكما هو معلوم الخبر لا يقبل الا من من عدل. فالفاقد لا يقبل خبره. حينئذ لابد من اشتراط العدالة وكذلك الاذان اعلام بدخول وقت الصلاة. قد تسمع المرأة في بيت المؤذن يؤذن ثم تصلي مباشرة - 00:41:52

لو كان مخطئا في دخول الوقت يكون قد ترتب عليه مفسدة عظيم. وهي الصلاة قبل قبل الوقت ففيه مفاسد. اذا لابد من اشتراط بعض الشروط التي دلت عليها النصوص العامة ولو لم ترد نصوص خاصة في المحل. او وردت نصوص لكنها ضعيفة. فحين اذ البعض يستدل بمثل هذه النصوص - 00:42:12

الضعيفة ويقويها بالاصول يقويها بالاصول. وبعضهم ينظر الى الاصل ويرد الحديث مين؟ من اصله. وكل طريقته وصححة ولا اشكال عليها وحديث مالك ابن الحوير يدل على انه لا يشترط في المؤذن غير الاسلام لقوله احدكم. ولكنه لا ينافي ان تزداد عليه بعض - 00:42:32

بعض الشروط مما دلت عليه قواعد العامة والاصول الجامعة تنبه لهذا. عالما بالوقت ليتحررها في اوله. قالوا ويستحب زيادة على ما سبق ان يكون بصيرا. لان الاعمى لا يعرف الوقت ربما غلط. وهذا صحيح. وكره اذان الاعمى - 00:42:53

ابن مسعود وابن الزبير كره اذانا اعمى وعن ابن عباس انه كره اقامته اقامة اعمى. وان اذن صح اذاه لو اذن الاعمى وقع في وقته صح اذاه. لكنه تكره اقامته عند ابن عباس. ويكره اذانه من اصله عند ابن مسعود - 00:43:18

وابن الزبير لان ابن ام مكتوم كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عمر وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت. اذا عنده من يعلمه ويعلمه بدخول الوقت. رواه البخاري. ويستحب ان يكون معه بصير. اذا جوزنا انه يؤذن - 00:43:40

هو اعمى لابد ان يكون معه بصير ولو كان معه اعمال لابد ان يكون العمل معه بصير وهم جرا قد يعلمه من؟ اعمى. يقول اعمى هذا لا يأس يعلمه لكن لابد ان يكون مع الاعمى بصير - 00:44:05

فلو كان معه اعمى لابد ان يكون معه بصير هكذا. لماذا؟ لأن النتيجة لابد ان تكون صادرة من من بصيري. لأن الذي يدرك الزوال ويدرك غروب الشمس البصير للاعمى البصير للاعمى. وان كان يمكن الاستدلال بعلامة عصرية. كان يعرف الساعة - 00:44:21
يعرف ان الان الساعة كم؟ سته مثلا. السابعة. يعرف ان الشمس قد غربت. او على وشك. حينئذ قد يصل الى العلم بواسطة الله حديثة.
ان وجد حينئذ نقول هذا كمن اذن على على التقاويم المعروفة. ولا اشكال فيه - 00:44:44
لان العلم بدخول الاوقات وان كان من علم فلك الا انه من من الجائز ليس من ادعاء الغيب. الاخذ بهذه التقاويم لا بأس بها. الاصل
العصر الوقوف مع العلامات الشرعية. الزوال وغروب الشمس وطلع الفجر الصادق وهكذا. هذا العصر. لكن لو لم يتمكن الا - 00:45:04

بالوقوف على هذه التقاويم ونحوها نقول هذه صدرت عن اهله. يعني علماء بالفلك. وهل هو من ادعاء علم الغيب؟ الجواب لا ليس
من ادعاء علم الغيب وانما مما يمكن علمه كالعلم بالكسوف والخسوف. ليس من ادعاء علم الغيب. وانما هو لنظر في احوال يعرفونها
ثم - 00:45:24

هذه النتائج فاذا عرفوا دخول الاوقات وخروج الاوقات ثم اثبتوها لسنة كاملة نقول الاخذ بها لا بأس به. وهذا المعمول به الان. انما
يؤذنه حتى في المسجد الحرام. يؤذنون على حسب هذه التقاويم. ولذلك اذا كان المؤذن - 00:45:45
احد منكم مؤذن لا يشترط فيه ان يفتح المذيع ليسمع اذان الحرام ثم يؤذن المشترط يظن كانه شرط لو كانوا يؤذنون بالعلامات
الشرعية لا اشكال انه هذا اولى وان لم يكن كذلك وهذا هو الواضح الظاهر انهم يؤذنون على تقاويمه. حينئذ ينظر في التقويم وتكون
 ساعاته مضبوطة ضبطا صحيحا. فيؤذن مباشرة - 00:46:03

لا يحتاج ان يقف مع المذيع لابد ان يكون بجواره مذيع هذا ليس بشرط لماذا؟ لأن المرد واحد النتيجة واحدة هو
اعتمد على تقويمه وانت مثله وساعتك مثل - 00:46:30

ساعتي وقد تغلط انت كما انه قد يغلط هو اذا يستحب ان يكون معه يعني مع الاعمى بصير. كما كان ابن ام مكتوم يؤذن بعد بلال.
وان اذن الجاهل ايضا - 00:46:45

يعني نجاهر بالاوقيات وهذا يتصور فيما اذا لم يكن عالما بها لأن يكون عنده تقاويم وما يعرف ينظر فاذا به الاذان في الساعة الرابعة
وخمسة وخمسين دقيقة خمسة وخمسين دقيقة مباشرة يؤذن هذا جاهل بالاوقيات او عالم؟ هذا جاهل - 00:47:01
هذا يعتبر جاهلا. وان اذن الجاهل ايضا صحا. لانه اذا صح اذان الاعمى فالجاهل اولى. لكن الجاهل الذي يعلم الجاهل الذي يعلم.
وتشترط ذكوريته ان يكون ذكرا يشترط في المؤذن ان يكون ذكرا. يعني لامرأة ولا خنت مشكي - 00:47:20
فان اذنت المرأة للرجال بطلة. هذان لا يصح فاما متها وخطابتها من باب اولى واحرى وان اذن الخنس المشكل كذلك لا يصح اذانه
ويعتبر باطلا. فتشترط ذكوريته فلا يعتد باذان امرأة - 00:47:44

انشى وقيل لا يصح لانه منهي عنه وقيل يصح لان الكراهة لا تمنع الصحة. بناء على ماذا؟ على ان ما وقع مخالفًا للشرع
منهيا عنه يقال بانفكاك الجهة - 00:48:04

وهذا كما سبق معنا انه لا يقال به بل الصواب ان المنهي باطل لان القاعدة ان النهي يقتضي فساد المنهي عنه عمل السلف على هذا
وفهم الصحابة على هذا. كل من اوقع بدعة ولو ظن انها عبادة فهي باطلة. وكل من اوقع صلاة او - 00:48:20
منهي عنه فالاصل انه يعتبر باطل. يعتبر باطل وقيل يصح لان الكراهة لا تمنع الصحة ويشترط العقل يشترط العقل فلا يصح من
مجنون لا يصح من من مجنون وسبق معنا - 00:48:42

تفسير العقل وانه يراد به علوم واعمال تحصل بذلك. القوة التي بها يعقل. علوم واعمال تحصل بذلك. وهو غريزي ويقل ويكثر ويكبر
ويسمهو نختلف اختلاف الاحوال والأشخاص والناس. ولذلك الناس باجماع عقلاء يقولون فلان عقله اكبر - 00:49:01
من فلان كذلك وهذا عقله صغير. هكذا يقول الناس العقلاء وهذا صحيح مسلم به. لماذا؟ لانه يتفاوت. يكون ضعيفا ويكون قوية.
يكون ضعيفا ويكون قويا. يقوى العقل ويضعف. اذا قوي قمع ملاحظة عاجل الهوى. اذا يشترط فيه ان يكون عاقلا - 00:49:25

فلا يصح من من مجنون. واما المميز فسيائي واسلامه يشترط ان يكون مسلما فلو اذن الكافر هل يصح اذانه او لا؟ لا يصح اذانه.
لماذا؟ لانتفاء النية لانه عبادة لانه عبادة. واذا كان كذلك اشترطت له النية - 00:49:47

انما الاعمال بالنيات وما امر الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. اذا اذا لم توجد النية بطل الاذان لو اذن هل يحصل به الاسلام؟ على
الخلاف الموجود عن الخلافة المذكور عند اهل العلم. منهم من يرى انه كالصلة. فإذا اذن ولو كان مستهزئا ساخرا بال المسلمين اسلم
دخل في الاسلام - 00:50:09

دخل في الاسلام. ثم يلزم بقول الشهادتين على الوجه الصحيح الشرعي. فان اتي بهما والا ضربت عنقه ردة عن الاسلام والصواب انه لا
يعتبر كالشهادتين لا يعتبر مسلما. بل لا بد ان يأتي بالشهادتين قاصدا لفظها ومعناها - 00:50:33

لابد ان يكون قاصدا لفظها ومعناها. حينئذ قد يقول قائل هو يقول اشهد ان لا الله الا الله. نقول قالها ساخرة مستخفا وهذا القول لا
يعتبر منه وانما يعتبر النطق على ما جاءت به الشريعة. وهو ان يكون قاصدا للفظ مريدا للمعنى. فان لم يكن كذلك حينئذ او
00:50:56

هذه الشهادة على غير الوجه الشرعي كالمافق. المنافق قد يقولها ثم حكم عليه بالكفر في الباطل لماذا؟ لانه قصد اللفظ دون
المعنى وهذا لا يجوز لا بد من لفظ ومعنى. فالشريعة الفاظ ومعاني - 00:51:19

قد تكون المعاني هي المقصودة بالقصد الاول. هذا يقال في البيوع والنكاح وهنا. اما في باب المعتقد لا. نقول الالفاظ المقصودة فاذا
جيت تعبر عن الاستواء تقول استوى الرحمن على عرش استوى تأتي بهذا اللفظ مقصود بذاته تعبر عن المعنى - 00:51:41
العلو الخاص بلفظ من عندك تقول لا يقبل انا امنت بالمعنى الصحيح. بالمراد بمعنى السوى لكن اريد ان اعبر عنه بلفظ من عندي. نقول
ما يقبل. لماذا؟ لان للعقيدة هنا - 00:52:01

في الفاظ ومعاني فاذا مر بك الشرع معاني الالفاظ نقول نعم لكن ليس على اطلاقه ليس على على اطلاقه معناته نسمى الملائكة
روحانيات نورانية يقول الله عز وجل قال ملائكة فنسمى الملائكة بما سمي الله عز وجل - 00:52:15

نسميهم بما سمي الله عز وجل كذلك اليوم الاخر ما جاء من الصراط والميزان والجنة والنار. وكل ذلك نسميه بما سمي الله عز وجل.
ولا نطلق الفاظ من عندنا ولو كان المعنى المراد هو ما اراده الله عز وجل. فحينئذ يصير اللفظ بدعة - 00:52:34
اللفظ في البدعة. ولو اريد به المعنى الخاص. ولو اريد به المعنى الخاص. حينئذ القاعدة او التي يذكرها الفقهاء هي قاعدة ان العبرة
في الشرع بالمعانش الشرع معاني لكن نقول هذا في في البيوع والنكاح والاجارة والطلاق والخلع - 00:52:54
لا نقف مع بعض الالفاظ ونقول لا ولكن هنا في باب المعتقد لا الله الا الله محمد رسول الله لابد ان يأتي بها. ولذلك لو قال في الصلاة
الله كبير ما - 00:53:14

وما دخل في الصلاة صحيح يقول ما دخل بالصلاه مع كونه في باب الفقه وليس في باب العقيدة لماذا؟ لانه ذكر موقوف على الشرع
ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه. فدل على تعبينه وتعيشه. فغيره لا يجوز عنه. ولو كان مؤدبا - 00:53:28
لنفس المعنى او كان مؤديا لمعنى قد يظن الظال انه ابلغ. يقول لا الوقف مع الشرع والالفاظ حينئذ ينظر اليها بهذا النظر. بعض
المواضع في الشريعة يقدم فيها جانب المعاني - 00:53:53

هذا يكون في قبيل المعاملات ونحو ذلك. وباب المعتقد لا بد من لفظ ومعنى. ولا نعبر عن الصفات او الامور الا بما ذكر الله عز وجل.
رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:54:11

حينئذ اذا اثبتت المعنى الصحيح بغير ذلك اللفظ نقول بدعة كمن اثبت للسواء وحرفه فمن اثبت لفظا السواء ها وحرفه ما الفرق
بينهما؟ هذا اثبتت اللفظ وحرف المعنى. وذاك اثبتت المعنى ولم يقل باللفظ. كالاهما سيفان - 00:54:26
وان كان من حرف المعنى اشد شرا ممن لم يثبت اللفظ واقر بالمعنى. لكن نقول كلا طرفين خطأ. ولابد من الوقوف مع اللفظ مع
المعنى المراد. مع المعنى اذا اسلامه يشترط اسلامه. الاشتراط النية فيه ولا يصح من كافر ولا يدخل به في الاسلام على الصحيح -
00:54:48

السبع. ما دوّن السبع لا يحزن، اذانه - 11:55:00

بل المميز في اذانه روایتان عن الامام احمد رحمة الله تعالى وقال في الاختيارات فيجزی اذان مميز. كما سیأته و قال في الاختيارات اب. تتمة اذان: المميز بقها، ان اذن: المميز الاذان: الذي يعتبر - 00:55:33

ارض كفاية لا يجزئ قوله واحدا ان الاذان قد يكون فرض كفاية وله صورته. وما زاد على ذلك يكون مستحبا. ابن تيمية يقول ان اذن المميز فرض الكفاية الا يرزي - 00:55:54

والمستحب الذي يكون في المساجد ونحوها قال هذا يرثه لماذا لأننا نقول هذا يأتي بفرض كفاية. هل يمكن أن يقع منه فرض كفاية لا يمكن لانه لم يجب عليه شيء - [00:56:11](#)

هو مميز دون البلوغ. رفع القلم عن ثالث وذكر منهم الصبي حتى يبلغ. اذا الى ان يبلغ لا يجب عليه شيء. فكيف نقول قد اذن الاذان
الذى يعتبر فرضا وكفاية - 00:56:33

هذا نظر ابن تيمية رحمة الله تعالى نظر وجيء. قال رحمة الله تعالى ان الاذان الذي يسقط او يسقط به الفرط عن اهل القرية ويعتمد في وقت الصلاة والصيام لا يجوز ان يباشره صبي قوله واحدا - 00:56:50

ولا يسقط الفرض ولا يعتمد في العبادات واما الاذان الذي يكون سنة مؤكدة في مثل المساجد التي في مصر ونحو ذلك فهذا فيه دوافتنا، وال الصحيح حوازه والمزاد بالصبر . فـ . كلامه الممتنع ليس مطلاقا - 00:57:09

حييند فصل بين مسالتين اذان يعتبر فرض كفاية لا يجزى. ونقل انه قولوا واحدا بين الفقهاء لماذا؟ لانه في نفسه فرض كفاية ولا يتضمن ابقاء الاذان من الص - فرض الكفاية هذا واحد ثم الاذان خب - 00:57:27

كذلك خبر عن دخول الوقت فيقوم يصلى. تقوم المرأة تصلي المفطر يمسك من أجل الصيام والصائم يفطر. هذه لا تقبل فيها لا يقبل فيما لا يحيى العذر الذي يتمتع به فعا المحامات وبأثر بالا احتمات هذا لا يتضمن في الص - 57:50

لأن الصبي يقول ما يحرم علي شيء. قد يكذب ولا يكون في حقه حرام. وقد ينم ويفتتاب ولا يقع في حقه حرام. لماذا؟ لأنه غير مكلف
ح- هذه الأحكام فـ ١٤:٥٨-٥٩ من عدال اليهود من هذه الححة - 00:58:14

00:58:30

الاصل السلام فهما السور الحال. قالوا هذا بلا خلاف يعْتَد - 00:58:55

الفسق. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وصف المؤذنين بالامانة والفاقد غير امين. فاما مسورة الحال فيصح اذانه بلا خلاف - 12:12:59:00

والشح هو البخل مع الحرص قالوا تشااح الرجال - 00:59:36

يتشاه اثنان فاكثر اذا لم يكن لي المسجد مؤذن راتب فان كان فلا يجوز - 00:59:57

الاذان اثنان فاكثر لانها ت Clash هذا تفاعل ولا يتصور الا من اثنين فاكثر - 01:00:18

اما ولی الامر بنفسه خليفة واما من ينوبه كالقاضي، اذا كانت المسألة في القضاء او وزارة - 01:00:39

الشؤون الان مثلا هي التي تعتمد مثل هذه الاشياء. قدم فالمقدم يعتبر من جهة الوالي. لأن هذه الامور تعتبر من الامرأة العامة التي تتعلق بالمسلمين. لأن الذي يوم الناس او يؤذن هذا له سلطة على الناس. فحينئذ لابد - [01:01:09](#)

من جهة شرعية قدم افضلهم فيها. ظمیر يعود الى الاذى. يعني افضل الاثنين في الصفات المذكورة صيغنا اميما عالما بالوقت ايها اقوى صوتا هو الذي يقدم ايمانا اكثر امانة هو الذي يقدم؟ ايها اكثر وضبطا للاوقيات والعلم بها؟ هو الذي - [01:01:29](#) يقدم قدم افضلهم فيها. هنا لم ينظر الى دينه ولا الى كونه حافظا للقرآن مثلا او لكونه اعلم من حيث الشرع له. وانما نظر الى ما يتعلق بالاذان نفسه. لأن الاذان عبادة لها صفة معينة. فكل - [01:02:00](#)

ما كان متعلقا بصفة الاذان فهو اولى بالتقديم واما دينه او الزيادة في الدين او في العلم هذه راجعة الى نفسه هو ولذلك هنا قدم قد يتسائل لماذا قدم افضلهم فيه على الدين والعقل؟ وجعل مرتبة ثانية. لأن ما تعلق بالاذان - [01:02:21](#) الثاني اولى مما تعلق بالمؤذن نفسه والعقل هذا يتعلق بالمؤذن نفسه. وكذلك الدين يتعلق بالمؤذن نفسه. واما كونه صيغنا اميما عالما بالوقت هذا يتعلق بالاذان نفسه. واذا تعارضوا قدم ما تعلق بالاذان على ما تعلق بالمؤذن. اذا اذا استتووا فيما ذكر من الخصال - [01:02:42](#)

ها المذكورة السابقة قدم الذي يكون اكثر فيها. ثم قدم افضلهم في دينه وعقله. ان سووا كل منهما ما شاء الله صوته ينافى الثاني لا تدري من الذي هو اقوى. ثم كذلك في الامانة ثم كذلك في العلم بالاوقيات - [01:03:12](#) ايش سووا في هذه كلها؟ ماذا نصنع؟ نرجع الى ما يتعلق بالمؤذن نفسه الدين والعقل ايها اكمل؟ دينا وايمانا اكثر ورعا وتقويا وصلاح وعلم يدخل العلم في الدين هنا اذا يقدم بهذه الحيثية. متى؟ اذا استتووا في الصفات المتعلقة بالاذان نفسه - [01:03:35](#) ان استتوا رجعنا الى ما تعلق بذات المؤذن نفسه. وكذلك قال قدم افضلهم في دينه. يعني استقامة والدين يطلق من معنى العمل صالح. فمن كان اكتر عمل صالح وكان اكتر عقلًا وحسنًا وترتيبًا وصبرا على الناس - [01:03:59](#) نحو ذلك وهذا مقدم على غيره. قال لحديث ليؤذن لكم خياركم هذا حديث ابن عباس مرفوع رواه ابو داود وغيره وخياركم اي من هو اكتر صلاحا اكتر صلاحا ليحفظ نظره عن العورات. ويبالغ في المحافظة على الاوقيات. يعني كانه يقول اذا استتوا في الامانة - [01:04:19](#)

واستتوا في العلم بالاوقيات قد يكون واحد منهما اقوى في هذه الصفة حينئذ ينظر اليه. ولكن هذا الحديث ضعيف لا يثبت. وانما يقدم بالنظر الى المصلحة لأن ما تعلق بالاذان مقدم على ما تعلق بالمؤذن ويكتفي هذا - [01:04:46](#) يكتفي هذا في التعليم. واما الحديث المذكور فهو وهو ضعيف. وكذلك علل في المبدع بقوله ولأنه اذا قدم بالافضلية في الصوت وبالافضلية في ذلك اولى لكن هذا فيه نظر لماذا؟ لأن الصوت مقدم باعتبار ذات الاذى. بل هو ركن اصله يعتبر ركنا في صحة الاذى - [01:05:07](#)

هيناد تقديميه يكون من باب تقديم الركن على شيء اخر ولو كان متعلقا بالصوت لانه اذا قدم بالافضلية في الصوت وبالافضلية في ذلك اولى. لأن مراعتها اولى من مراعاة الصوت والظرر بفقدتها اشد. لا الصواب العكس - [01:05:32](#) لانه لو كان عنده خلل لا يؤدي الى الفسق في دينه او في عقله مع وجود كمال الصوت الذي يؤدي الى حصول المقصود بالاذان. حينئذ اذا ولد ركن الصوت مع خلل في الدين والعقل - [01:05:57](#) من وجد عنده تمام العقل والدين مع خلل في الصوت. ايها اولى لا شك ان من وجد عنده الركن المتعلق بايصال الاذان الى اسماع من وجب عليه اسماعهم اولى لأننا اذا افترضنا المسألة فيه وجود الامانة وجود الصوت وجود العلم بالاوقيات. حينئذ اذا استتوا نقول - [01:06:17](#)

يرجع الى مسألة الدين والعقل المبدع يقول النظر في العقل والدين اولى من النظر في في الصوت. اقول لا العكس لأن ذاك ركن وهذا ليس ليس بركته. والمسألة متصورة في الذي لا يعد فاسقا - [01:06:44](#) الذي لا يعد فاسقا. الناس يتفاوتون في مسألة العلم والعمل الصالح. فحينئذ من لم يكن فاسقا فيتفاوتون في العلم في الدين والعقل

التفاوت هذا الخلل فيه نقول مع وجود كمال الصوت اولى من ذاك الذي يضعف عنده الصوت مع كمال الدين - 01:07:01

والعقل. فالنظر فيه يختلف لحديث ليؤذن لكم خياركم رواه ابو داود وغيره ونقول حديث ضعيف ثم اذا استووا حتى في الدين 01:07:21 والعقل مشكلة هادي ثم اذا استووا قدم من يختاره الجيران. نرجع الى - 01:07:21

المصلين جيران المراد بهم المصلون. هكذا خصه الفقهاء وان كان الاذان اصله اعم الاذان المقصود به الاعلام بدخول الوقت من اجل الصلاة ومن اجل الفطر وليصلی المصلي في المسجد اذا كان وجبت عليه الصلاة ويصلی مصلی الذکر في بيته اذا عجز او كان عنده - 01:07:44

قدر على القول بوجوب صلاة الجمعة. ولتصلی المرأة في بيتها. نقول اذا فائدته اعم فليست خاصة بالجيران المصلين في مسجد من هو عم؟ لكن جرى الفقهاء وغيرهم على ان نظر المصلين هنا مقدم على على غيرهم - 01:08:09

لماذا؟ لانهم جعلوا الاصل هو النداء لحضور الصلاة في المساجد. وهذا فيه فيه نظر. ثم من يختاره الجيران من يختار يعني الذي يختاره من الاثنين الجيران اي المصلون اي المصلون - 01:08:29

كلهم اذا اتفقوا وهذا يسمى المشهد الان ثم ماذا؟ المشهد. يعني اذا اتي بورقة يوضع عليها الجيران يعتبر تزكية له ورضاه عنه ليكون اذنا له. ان اتفقوا كلهم فيها ونعة. صار مرجحا. وان لم يتفقوا ينظر الى - 01:08:48

فالعبرة حينئذ تكون اما بالجيمع عند الاتفاق. واما بالاكتيرية. من يختاره الجيران او اكتيرهم. لماذا قالوا لان الاذان لاعلامهم لان الاذان لاعلامه بدخول اوقات الصلاة فهم الذين يستفيدون. فحينئذ لابد ان يكون لهم نظر - 01:09:12

ولابد ان يعتبر رضاهم فكان لرضاهم اثر في التقديم. ولانهم اعلم بمن يبلغهم صوته. ومن هو اعف عن وحكم اكتيرهم كالكل. اذا الجيران لهم تأثير في اختيار المؤذن. ومثله الامام. لماذا؟ لانه - 01:09:35

ها لان رظاهم معتبر. ولان المؤذن انما يؤذن لهم. فاذا استووا في الصفات التي تعود الى الاذان او الى المؤذن رجع الى الى خارج ثم قرعة يعني اذا حتى الجيران السووا هنا - 01:09:55

هذا وقع له ثلاثة و هذا وقع له ثلاثة ماذا نصنع؟ نرجع الى اخر حل. وهو القرعة بينهم. القرعة بينهم. ثمان تساووا في كل ولم يرجح الجiran او تعادل الترجيح فقرعة - 01:10:16

قال ابن سيدة القرعة السهمة. وقد اقترع القوم وتقارعوا. وقارع بينهم واقرع رعيه فقرعه يقرعه اي اصابته القرعة دونه. قال الجوهرى القرعة بالظلم معروفة هذه. كيف ما كانت تسمى قرعة. ويقال كانت - 01:10:36

القرعة اذا قرع اصحابه والقرعة جاءت في الكتاب والسنة كما قال تعالى في شأن مريم وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم هذه قرعة وجاء في شأن يونس عليه السلام فساهم فكان من المضحkin وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:01 اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايهن خرج بها. وجاء في الحديث السابق في اول باب الاذان قوله عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه لا السهم. يعني يقتنعوا - 01:11:21

بسربة من الذي تخرج عليه؟ هو الذي يكون له النصيب. وتشاح الناس في الاذان يوم القادسية فاقرع بينهم سعد. ولان القرعة تزيل الابهام يزيل الابهام وتبين المجمل وتكشف المشتبه وتجعل من خرجت له كالمستحق المتعين كالمستحق - 01:11:43

اذا القرعة يلجا اليها باي صفة كانت ليس لها صفة محددة في الشرع. كيما كانت يعني تختلف من زمن الى زمن ومن عصر الى عصر بل من بلد الى بلد والقرعة معروفة - 01:12:05

ان تساووا في الصفات السابقة حينئذ نقول القرعة جاء استعمالها في الشرع ونلجا اليها لانها تبين المجمل. وترفع المشتبه ويذول بها الابهام. فمن جاءت قرعته بأنه او خرج قد ساهموا بأنه الذي يتولى الاذان صار مقدما. فحينئذ تصيره مقدما على غيره بالهوى او بالشرع - 01:12:18

بشرى لاننا اعملنا طريقة شرعية. فاذا عملنا طريقة شرعية حينئذ لا تكون محكمين للهوى سرعة فايهم خرجت له القرعة قدم. قدم على على غيره. وعنده عن الامام احمد روایة تقدم - 01:12:44

القرعة على من يختاره الجيران على من يختاره الجيران. هنا قدم اختيار الجيران مع كون اختيار الجيران هذا لم ترد به شرح والقرعة جاءت في الشرع. وايهمما اولى - [01:13:04](#)

الله والله اعلم تقديم القرعة. ولذلك رواية عن الامام احمد قدمها ابن قدامة في الكافي. جعلها هي المذهب جعلها هي المذهب ان القرعة مقدمة على ما يختاره الجيران وقدمها في الكافي وقيل يقدم الادين والافضل فيه ثم القرعة. وهذا على على ما ذكرنا. موافق لما - [01:13:21](#)

اذا هذه امور تحصل عند المشاحة في الاذان. ان لم تحصل رجعنا الى الاصل ان يكون المؤذن صيتا امينا عالما بالوقت ثم الشروط التي ذكرناها ان يكون ذكراها مسلماها - [01:13:45](#)

ماذا؟ عدلا هذه شروط لابد ان تكون معتبرة ان استووا فيها رجعنا الى القرعة رجعنا الى القرعة فان لم فمن خرجت عليه القرعة حينئذ جعل هو هو المؤذن. ثم ان تساوا في الكل فقرعة. فايهم خرجت له القرعة قدم - [01:14:05](#) ثم قال رحمة الله وهو خمس عشرة جملة هذه تحتاج الى وقفة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:14:26](#)